

غريب الحديث لابن الجوزي

صِلَاةٌ وَتَارَةٌ بِإِعْطَائِهَا لِيُنْتَفَعَ بِبِلَابِئِهَا وَوَبَرِّهَا زَمَانًا ثُمَّ يَرُدُّهَا
وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ الْمُنْحَةُ مَرْدُودَةٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَزُرُّهَا أَوْ يَمْنَحُهَا أَخَاهُ .
وَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ كُنْتُ مُنِيحًا لِصَاحِبِي يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مُعْنَاهُ لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ
يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ لِصِغَرِي فَكُنْتُ بِمَنْزِلَةِ السَّهْمِ اللَّغْوِ الَّذِي لَا فَوْزَ لَهُ وَلَا خُسْرَ عَلَيْهِ
وَالْمُنِيحُ مِنَ الْقِدَاحِ الَّتِي لَا غُنْمَ لَهَا وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا .
فِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٍ آكُلُ وَأَتَمْنَحُ أَيُّ أُطْعِمُ غَيْرِي .
قَوْلُهُ مَا أَحَدٌ أَمَّنُّ عَلَيْنَا مِنْ أَبِي قُحَّافَةَ أَيُّ أَجُودُ بَدَاتِ يَدِهِ وَيَكُونُ
الْمَنْ بِمَعْنَى اعْتِدَادِ الصَّنِيعَةِ وَهَذَا الْمَذْمُومُ